

من آداب الطالب / النظر للمعلم بعين الاحترام / الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان

عبدالله الفوزان

احسن الله اليك وينبغي ان ينظر معلمه بعين الاحترام والرجحان على اكثر طبقتة. فهو اقرب الى انتفاعه به ورسوخ ما سمعه منه في ذهنه وقد قال الشافعي كنت احسن الله اليك كنت اتصفح الورق بين يدي ما لك رحمه الله صفحا رفيقا هيبة له لان لا يسمع وقعها - [00:00:01](#)

الا يسمع ايه. وقعها ها هكذا يسمع هو وقعها لان هو الفاعل نعم. احسن الله اليك لان لا يسمع وقعها. وقال الربيع وقال الربيع والله ما اجترأت ان اشرب الماء - [00:00:29](#)

والشافعي ينظر الي هيبة له اه هذا الادب السادس من آداب الطالب هو ادب من الاهمية بمكان وهو ان ينظر للمعلم بعين الاحترام لانه يا اخوان قاعدة عامة الطالب اذا نظر للمعلم بعين الاحترام استفاد منه - [00:00:52](#)

اما اذا نظر الى المعلم بعين الاحتقار فانه يحرم الفائدة سواء كان في الدروس التي تكون في المساجد وهذا قليل. قليل قليل هذا او كان في الدروس التي في المدارس النظامية - [00:01:18](#)

متى احتقر الطالب المدرس فانه لا يستفيد ومتى احترم الطالب المدرس فانه يستفيد ولهذا قال ينبغي ان ينظر معلمه بعين الاحترام والرجحان على اكثر طبقتة. يعني يبرز معلمه على انه افضل الموجودين - [00:01:34](#)

هذا معنى عين الاحترام. لانه اذا نظر الى معلم بهذا النظر جاء يستفيد منه اما اذا كان يرى ان معلمه اقل الموجودين لماذا يأتي اليه؟ كان يروح الى اللي يرى انه افضل الموجودين - [00:01:54](#)

هذا ها وينظر وينبغي ان ينظر معلمه بعين الاحترام والرجحان على اكثر طبقتة يعني طبعا ليس المراد انه يطلع معلمه في غير مكانه لا وانما المقصود اذا كان معلمه على درجة عالية من العلم والصفات اللي مرت قبل قليل - [00:02:09](#)

انه يطلع معلمه في الموضع المناسب فاذا وضعه في الموضع المناسب استفاد منه ولهذا قال فهو اقرب الى انتفاعه. اذا ذي جملة تعليلية. جملة تعليلية. فهو اقرب الى انتفاعه به ورسوخ - [00:02:32](#)

ما سمعه منه في ذهنه. ثم ذكر بعض النماذج وهو قول الشافعي رحمه الله كنت اتصفح الورقة بين يدي مالك رحمه الله صفحا رفيقا هيبة له لان لا يسمع وقعها. وهذا والله من - [00:02:49](#)

ان ابلغ الاحترام والالجال ما يفتش الورق مثل بعض الطلاب بقوة ويصير الصفحة له صوت وله حركة يفتش الصفحة برفق ويتصفحها برفق هيبة للامام مالك خشية انه يسمع صوت الورقة. مع ان ظهور صوت الورقة ما ما هو بعيب لانه يريد انه يفتح

الصفحة الجديدة. اللي انتقل له - [00:03:09](#)

مثلا المدرس لكن من باب الاحترام يفعل الشافعي ما ذكر. وقال الربيع والربيع ابن سليمان هذا صاحب الشافعي وراوي كتب الشافعي الكتابة الام هذا الربيع بن سليمان كانت مهمته الاذان كم مؤذن؟ كان مؤذنا - [00:03:34](#)

وفي سلامة قلب. عنده سلامة قلب وعنده غفلة عنده غفلة ولكن مع هذا نعم قبل العلماء روايته. قبل العلماء روايته سنة سبعين ومائتين من السبعين ومئتين. يقول والله ما اجترأت ان اشرب الماء - [00:03:59](#)

والشافع ينظر الي هيبة منه هيبة من وبعض الطلاب تجد انه مثلا بالحلقة يفتح قارورة الصحة ويبدأ يشرب بكل راحة وهذا الربيع

يقول ما اجتراءت ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة منه. مع ان الظاهر انه محتاج للماء وكثير ممن يشربون الماء في الدروس

قد لا يكونون - 00:04:19

بحاجة الى شرب الماء نعم - 00:04:44